# مسائل واجوبتها

فتحنا هذا الباب منذ اوّل انشاء المقتطف ووعدنا ان نجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المقتطف . ويشترط على السائل (١) ان يمضي مسائله باسمه والقابه ويحل اقاميه امضاء واضحًا (٢) اذا لم يرد السائل النصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا ويعين حروفًا تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم تدرج السوال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرّر مسائله فان لم ندرجه بعد شهر آخر نكون قد اهملناهُ لسبب كافٍ

(١) الاسمعيليّة . تقولا افندي موسى . نرى زيدًا يؤكد استحالة المعادن بالصناعة والتدبير وعمرًا ينفي ذلك فبمن منهما نثق

ج انهُ يترتب على زيد ان يثبت قوله بالامتحان فاذا اثبتهُ لزمنا حتمًا ان نصدّق قوله والاّ حُسب بين الدعاوي التي لا دليل على صحتها راجعوا مقالة حجر الفلاسفة وذهب الكيمياء في هذا الجزء

(٢) ومنهُ . هل للدوالي الابتدائيّة علاج بدون عمليّة جراحيّة

ج . قد تشفى بملاحظة الكبد ومنع القبض تسهيلاً للدورة وربط الساق برباط يوزع الضغط عليها كلها بالسواء

(٣) السنبلاوين . اسمعيل افندي عيد . يعتقد العامّة ان قلامة الاظفار سامّة فهل ذلك صحيح . ج كلاّ

(٤) ومنهُ . اذا مشيت في فصل الصيف يسيل الدم من انفي بكثرة فما علاج ذلك

ج اذا لم يكن الدم غزيرًا فلا تحاولوا قطعهُ واذا كان غزيرًا فاستعملوا مركبات الحديد لكي يكثف الدم و يقل خروجهُ

(٥) محمّد افندي السعداوي . ذكرتم في الجزء السابع من المُقتطَف الاغر ان هيس الطبيعي قد اثبت ان للخلد عينًا تبصر فهل ذلك صحيح لاننا نعلم ان الخلد لا عين له ولا ذنب وقد شاهدناهُ مرارًا عديدة

ج لا خلاف في ان للخلد عينين كغيره من ذوات الاربع ولكنّ العلماء كانوا يقولون انهُ لا يرى بهما لعدم احتياجهِ الى الرؤية فقام هيس هذا وناقضهم واثبت ان الخلد يرى بهما حينما يكون على سطح الارض و يلزمنا ان نقبل قوله الى ان تحقق فسادهُ بانفسنا او نطّلع على اقوال علماء يوثق بهم مثله بحثوا بعد بحثهِ فوجدوا ان الخلد لا يرى بعينيهِ

(٦) قنا . حسين افندي البدوي الرشيدي . رأينا دودة عجيبة يبلغ طولها ستة سنتيمترات وسبعة ملليمترات وعرضها ملليمتر واحد . وبها مع هذا الطول وهذا العرض خمس وتسعون رجلاً من كل ناحية ولها شاربان من الامام وعينان ظاهرتان

ومقراضان من وراثها فما هي وما هو اسمها

ج يظهر من وصفكم انها نوع من الحريش (جيوفيلس لجيكرنس) اي دودة الاذن او ذات الاربع والاربعين

(٧) بني سويف. نعوم افندي حنا. مَن انشأ السكك الحديدية اولاً وفي اي بلاد كان ذلك

ج ان اول مَن انشأ سكة حديدية ونجح بها حتى يحق ان ينسب هذا الاختراع اليه هو ستفنصن الانكليزي سنة ١٨٣٩ راجعوا تفصيل ذلك في المجلد السادس من المقتطف الصفحة ٣٤١

(٨) ومنه. مَن اوّل من اخترع المدافع

ج ان آلات القذف قديمة والذي يستحق منها ان يسمّى مدفعاً أُخترع بعد استعمال البارود ولا يعلم مَن اوّل من اخترعه ولكن يقال ان الانكليز استعملوا المدفع سنة ١٣٢٧ والفرنسويين سنة ١٣٤٨

(٩) بركة السبع. عبد المجيد افندي حلمي. كيف يقطّر الورد بطريقة حسنة وهل يضاف اليه اجزاء غير الورد

ج ان الطريقة الشائعة وهي مزج ورق زهر الورد بالماء واستقطاره بالانبيق في الطريقة المستعملة ولو امكن ان تكون جميع الآنية زجاجيّة نظيفة لكان الماء المستقطر انقى. واذا أُضيف الى الماء قليل من الملح كثر عطر الورد في الماء المستقطر منه اولاً لان الملح يرفع درجة غليان الماء اي انه لا يعود يغلي على درجة ١٠٠ سنتغراد بل على اعلى منها فيخرج اكثر عطر الورد قبلما يصعد معه كثير من الماء

(١٠) السويديّة. مبشل افندي نقولا شكري. كيف تصلَح الخمر التي اعتراها نوع من الفساد من الرطوبة وصار طعمها الى الحموضة قليلاً

ج باضافة السكّر ويوقَف هذا الاختمار بخار الكريت واذا كانت الحموضة كثيرة فلا علاج لها بل الأَولى ان تصنع خلاً

(١١) ومنه. ما هي الواسطة لاطالة شعر البنات

ج النظافة والتمشيط بمشط صقيل. ومن البنات مَن يطول شعرهنّ لغير سبب ظاهر ومنهنّ مَن لا يطول شعرهنّ مهما استُعمل له من الوسائط

(١٢) الاسكندريّة. الخواجات كرم وجرجس الياس كرم. في اميون بجبل لبنان عائلة اسمها بيت الحاوي تحوي الحيّات فتطيع امرها وان قيل انهم يستعملون صناعة في مسكها ردّ على ذلك بان الولد منهم الذي عمرهُ عشر سنوات يمسك الحيّة بدون ان تضرّهُ فما تعليل ذلك

ج ان ما سمعتموهُ لا يخلو من المبالغة والصحيح ان بعض الناس يتجاسر على مسك الحيّات. واربعة اخماس الحيّات او

اكثر غير سام فالحيّات السامّة قليلة والغالب ان الحواة يعرفونها من شكلها فلا يدنون منها او يقبضون عليها بخفة ويضعون في فمها خرقة تعضها ثم ينزعونها بسرعة فيقلعون انيابها بهذه الواسطة ولا تعود قادرة على اللسع . ولا يبعد ان بعض الناس يُدخلون الحيّة من مجرّد نظرهم اليها او منادامتهم لها على مبدإ الهبنوتزم ولكنّ ذلك غير مؤكد وقد حاولنا البحث عنهُ في الحواة المصريين فوجدنا انهم من الخفة والمهارة والاحتيال على جانب عظيم ولم نحقّق ما اذا كانت الحيّات تذهل من صوتهم او من مسكهم لها ولم تكن الحيّات التي رأيناها معهم سامّة

(١٣) طنطا . محمود افندي محمد . ان كثيرين يخلل شعرهم شعر ابيض وهم في سن الشباب فما سبب ذلك

ج حقيقة الشيب غير معلومة تمامًا ويقال بوجه عامّ انهُ حالة طبيعيّة يمتنع فيها تكوّن المادّة الملوّنة في الشعر . ونظن ان الاولاد الّذين يولدون بعد ان يكون الشيب قد ظهر في احد والديهم يظهر الشيب فيهم باكرًا واذا لم تظهر فيهم هذه الصفة الوراثيّة فقد تخطاهم الى اولادهم ولكنّ استقراءنا ناقص لا يبنى عليهِ حكم

(١٤) الفيوم . اسكندر افندي صعب كم يبلغ عمر الدنيا الى الآن وما قول علماء الطبيعة فيهِ

ج العلماء مختلفون في ذلك بحسب الاسلوب الذي يقدّرون عمر الارض بهِ فبحسب تقدير ملرد ربد الانكليزي الذي بناهُ على رسوب الكلس ( الجير ) في الطبقات الكلسيّة من الارض يكون عمر الطبقات المنضدة مئتي مليون سنة وكل طبقات الارض التي وجد فيها شيء من الاحافير لا يقل عمرها عن ست مئة مليون سنة . وقد حسب السر وليم طمسن عمر الارض من معدّل ذهاب الحرارة منها فوجد انهُ لا يمكن ان تكون جمدت في اقل من عشرين مليون سنة ولا في اكثر من اربع مئة مليون سنة ويُرجّح الآن انها ابتدأت في الجمود منذ مئة مليون سنة

وحسب الاستاذ تيت انهُ ان كانت حرارة الشمس تتناقص على معدّل واحد فحرارتها التي تصل الى الارض الآن لم تكن تصل اليها منذ اكثر من خمسة عشر الى عشرين مليون سنة

(١٥) ومنهُ . هل كتاب الرحلة العلميّة في بطن الكرة الارضيّة تأليف ام لا

ج مترجم عن اللغة الفرنسويّة وهو في اصلهِ تصنيف وليس واقعيًا وللمصنف كتب كثيرة على شاكلتهِ مشهورة بالتدقيق العلمي حتّى كأنها واقعيّة

(١٦) المنيا . الدكتور محمّد سالم . هل من طريقة اخرى بسيطة مثل الماء لكشف الكوُول في الكلوروفورم

ج اذا صبّت نقطة من الكلور وفورم على راحة اليد وتركت حتّى تتبخّر لا يبقى منها رائحة ولكن اذا كان فيهِ شيء من الالكحول تبقى رائحة الالكحول . ولحسن ان تستحضروا كتابًا واسعًا في فن الصيدلة وتعتمدوا عليهِ لان هذه المسائل خصوصيّة لا منفعة عامّة لها

(١٧) ومنهُ . هل من طريقة لاذابة كلٍّ من الايثير والقطران في الماء ذوبانًا تامًّا

ج ان الجزء من الايثير يذوب في عشرة اجزاء من الماء . اما القطران فلا يذوب تمامًا بل يذوب منهُ في الماء زيتهُ وحامضهُ واما المواد القلفونيّة التي فيهِ فلا تذوب بل ترسب

(١٨) ومنهُ . هل من صحة للطريقة الّتي ذُكرت في بعض الجرائد المحليّة وهي علاج المكلوب باكل كبد الكلب الكلِب

ج . لا نظن والارجح انها لو كانت صحيحة لبلغت باستور الذي بذل النفس والنفيس في ايجاد علاج للكلب . ويشترط في العلاج ان يشفي اكثر ممّا يُشفى عادةً بدونهِ فالذين يعترهم كلب كلِب لا يموت منهم الاّ نحو سبعة في المئة والباقون يشفون سواء عولجوا بكبد الكلاب او بقراءة الطلاسم او لم يعالجوا بشيء واما علاج باستور فيعتمد عليهِ لانهُ اذا عولج بهِ مئة معقور مات منهم بالكلب واحد او اثنان وقد لا يموت منهم احد

(١٩) طنطا . الخواجه سمعان دهان . ما هو اصل كذبة نيسان

ج . الارجح انها عادة وثنيّة قديمة ويظن البعض ان المسيحيين في القرون الوسطى كانوا يمثّلون موت السيد المسيح ويرسلون شخصًا من عند شخص الى آخر تمثّلاً بارسال المسيح من عند بيلاطس الى هيرودس ومن هيرودس الى بيلاطس فصاروا يرسلون بعضهم بعضًا على هذه الصورة ويقال ان الهنود يفعلون شيئًا مثل ذلك في اول مارس

(٢٠) دمنهور . خليل افندي السودا . اخبرني بعضهم ان عندهُ دجاجة تبيض بيضًا بدون محّ وقد اعطاني بيضتين وهما مرسلتان الآن لحضرتكم فنرجو ان تنبدونا عن سبب ذلك

ج قد اخذنا البيضتين من البوسطة وهما خاليتان من المح كما ذكرتم واخبرنا بعضهم ان عندهُ دجاجة تبيض بيضة بدون محّ وبيضة بمحين وقد رأينا بيضًا بمحين اكثر من مرّة وذلك كلهُ من الشواذ الّتي لا تجري على قاعدة . ولا يعلم لها سبب سوى ان الجرثومة الّتي يتكوّن منها المح بحسب القاعدة المضطردة لا تدخل في تركيب البيضة في هذه الاحوال النادرة . وانما نتعجب من قلة وجود الشواذ في الطبيعة اكثر مما نتعجب من وجودها